



الحرف 29



الله بعينك يا شيخ فهد

أبارك تزكية الشيخ فهد ناصر صباح الأحمد رئيسا للجنة الأوبية الكويتية، ولا أقول سوى «الله بعينك يا شيخ فهد»، فالتزكية التي تركتها صراعات تجاوز عمرها ربع القرن جعلها تركة ثقيلة جدا، لكن اعتقد أن القراءة البسيطة بعد تزكية تقول إن الطريق مهده نحو الإصلاح الشامل والعال، بل التسوية الشاملة بما يرضي جميع الأطراف بصيغة تكفل النهوض بالعمل الرياضي إلى آفاق تتجاوز أي خلاف سابق أو لاحق محتمل.

وذلك يتضح بأن الشيخ فهد في تلك التزكية كان بمنزلة الشخصية التوافقية بين جميع الأطراف، ما يشير إلى بداية جديدة تيشر بالخير للجميع.

وليس في هذا استباقا لما سيقفه المجلس الجديد، لكنه ظاهريا على الأقل يبنى مرحلة أكثر استقرارا وتوافقا في المشهد الرياضي.

أولا سنستبشر خيرا بأنه تم رفع الإيقاف عن الرياضة الكويتية بشكل نهائي وكامل، ولكن لا بد أن أوضح الواضح الذي لا يريد أحد الاعتراف به أن الصراع الرياضي الذي تسبب بالإيقاف في الأصل وقوده السياسة وعود التقاب الذي أشغله صنع من شجرة السياسة والذي ينبغ في ناره كان سياسيا، ولا حل اليوم للخروج من أزمة إيقاف محتلة قائمة سوى بالفصل بين المجالين بأكبر قدر ممكن ومستطاع خاصة في القرارات المعنية بالرياضة المحلية وقرارات إصلاح ما تسببت به بعض من صراعات الفترة السابقة.

أهم، أن هذا الاختيار والاتفاق على اختيار الشيخ فهد ناصر الصباح لنيل المنصب بالتزكية على جانب أشمل وأوضح يكشف تغييرا مهماً وهو البدء فعليا بتهيئة الصف الثالث من أبناء الأسرة الحاكمة للبدء بخوض غمار العمل القيادي الرياضي كخطوة استباقية يرى البعض أنها تأخرت إلى حد ما، وهو ما يعني لاحقا وإشارة واضحة أن مزيدا من الدفع بالصف الثالث الشاب للدخول في المعترك السياسي قياديا في مجالات غير رياضية، وهو أمر من شأنه تغيير خارطة السياسة بتوسيع دائرة الاختيارات من بين أفراد الأسرة الحاكمة نحو تغيير إيجابي باتجاه حالة أكثر استقرارا للجميع.



توضيح الواضح: بيان الشيخ فهد الذي ألقاه بعد إعلان فوزه بالتزكية بالمنصب أعتقد أنه فعليا سيكون خارطة الطريق الذي سنستسير عليه ووقفه وبموجبه اللجنة الأوبية خلال الفترة المقبلة، ولم يكن خطاب فوز بقدر ما كان خطابا يضع النقاط على الحروف ويطرح خطوطا عريضة لعمل اللجنة خلال السنوات الأربع المقبلة.

من يتابع التزامات الكويت بحقوق المرأة؟ مع تولى الكويت مقعد رئاسة مجلس الأمن الدولي ومع ما حققته الدبلوماسية الكويتية من إنجازات ارتكزت على ما بناه وأرسى دعائمه عميد الدبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، منذ توليه إنشاء وتطوير المدرسة الدبلوماسية الكويتية، فمن حق كل كويتي وكويتية أن يطمئن إلى أن صورة الدولة أمام المجتمع الدولي تكون ناصعة البياض وتمثل نموذجا حيا يحتذى من حيث الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية وتطوير التشريعات والبرامج الوطنية بما يواكب المستجدات العالمية والالتزام المترتبة على الانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

ومن المعروف أن كل دولة يتعين عليها أن تقدم أمام المنظمات الدولية استعراضات دورية توضح ما قامت به وفاء بالتزاماتها المترتبة على الانضمام لأي معاهدة أو اتفاقية دولية وهذه ليست مهمة الدبلوماسية الكويتية وحدها ولكنها مهمة وطنية مشتركة بين أجهزة الدولة جميعها بالإضافة إلى المجتمع المدني وجميعيات النفع العام ذات الصلة.

وهذه المسؤولية يجب أن يقوم بها الجميع وسط أجواء من التفاهم والتسسيق والحرص على المصلحة العامة لإبراز الوجه الإيجابي المشرق أمام المجتمع الدولي والذي أصبح يولي اهتماما متزايدا بتمكين المرأة ويتابع عن كثب مؤشرات حقوق المرأة بالدول التي صادقت على المعاهدات والاتفاقيات الدولية والتي لا تخلو أي منها من الإشارة لحقوق المرأة.

وتوجد في العديد من الدول بعض النماذج الناجحة لإنشاء كيانات مستقلة تعنى بحقوق المرأة وتولي وضع وتطوير السياسات والبرامج الوطنية ومتابعتها بما يتفق مع المستجدات العالمية.

وإن وجود الكيانات الإدارية المستقلة المعنية بشؤون المرأة من شأنه أن يحقق نقلة نوعية في وضع وتنفيذ البرامج متعددة القطاعات وإطلاق ورعاية مبادرات تمكين المرأة.

ماذا لو تعرف سكان «بونس آيرس» عاصمة الأرجنتين على حياة الفنان الكويتي «عبدالله الفرج» وكيف عاش في الهند، وسمعوا بعض أغانى الخالدة وكلماته مترجمة إلى الإسبانية؟ ومثلهم سكان مدينة «بريتوريا» عاصمة جنوب افريقيا لو أنهم تعرفوا على سيرة حياة الفنان الراحل «عبدالحسين عبدالرضا».

وماذا لو قامت سفارة الكويت في كوريا الجنوبية بدعوة سكان العاصمة «سيئول» للتعرف على الفنان التشكيلي «محمد قمبر» ومشاهدة لوحاته ومناقشته شخصيا؟ ماذا لو أصغى الناس في «اولان باتور» عاصمة منغوليا لأشعار الراحل «أحمد العدوانى» مترجمة إلى اللغة المنغولية؟

بدأت الدول الغربية منذ أكثر من نصف قرن تقريبا بترسيخ مفهوم العمل التطوعي كقيمة مجتمعية، بعد أن دخلت المادية بشكل كبير في حياتهم، وظهر سلوكيات سلبية، وانحسار معدل الإنجاب، واضطراهم لفتح الهجرة من عدة دول لتغطية النقص في العمالة الدنيا بشكل خاص، والوظائف التخصصية بشكل عام.

وأصبحت حاليا شهادة العمل التطوعي تضاف الى السيرة الذاتية عند التقدم لأي وظيفة محترمة.

انتقلت الفكرة لدى السلطات الرسمية بتحويل عقوبات المخالفات والجرائم البسيطة من غرامات مالية وسجن مؤقت، إلى خدمة تطوعية إجبارية، مثل دوام كامل في مركز المسنين ورعايتهم اجتماعيا، أو تقديم برامج إرشادية وتوعوية إن كان صاحب تخصص، أو العمل في المستشفيات أو الحدائق أو أي مكان آخر معروف لديهم، وعليه أن يقدم تقريرا أسبوعيا بكل ما قام به، مع شهادة من الجهة التي تطوع بها، وبالطبع يعود كي ينال في منزله.

وجدت السلطات أن استبدال العقاب بالعمل التطوعي حقق آثارا إيجابية على المجتمع بشكل

جهدا في بيت الخائف، ويوضع جهنم تتبع في السيارة، ففي وقت مساححة الحجز، وحراسة المركبة، وإجراءات إدارية.. وغير ذلك. وجميل لو فكرت السلطان

قال تعالى في كتابه الكريم: (وآلف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم إنه عزيز حكيم - سورة الأنفال: الآية 63).

أحيانا، يسخر الله لك عبادته الطيبين من حيث لا تعلم، وهذا ما دفعني للكتابة عن ردة فعل الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حول ما أثير بخصوص الجمع بين وظيفته وقيام الوكيل المساعد في الإعلام الزميل غالب العصيمي بتقديم برنامج «بالعربي مع غالب»، دون أن يعلم البعض أنه يحق الجمع بين وظيفتين على ألا تطغى أحدهما على الأخرى في أوقات العمل، حيث إن شغل الوقت بالعمل شيء جيد ومهم للمجتمعات النامية، وأداة لتقليل الفساد عكس ما يتوقعه هذا البعض، شريطة ألا يتعارض مع مهام عمله، أو وقت عمله سواء كانت بدوام جزئي أو كلي!

كما أن البعض ربما لايعلمون أن برنامج «بالعربي

آراء

السايرزم



سعادة السفير المفوض.. عواد سالم

الأمين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د.عيسى الأنصاري، أشار إلى أهمية تبني (الدبلوماسية الثقافية) التي تعكس وتنقل مفاهيم الأجواء الدبلوماسية المرتبطة بالشعوب، وذلك، بتقديري، يعني العمل على هدم الجدران الفاصلة بين المؤسسة الدبلوماسية

والمؤسسات الثقافية من أجل توحيد الجهود الرسمية الساعية إلى تقديم حقيقة البلاد أو جوهر مجتمعا إلى سائر المجتمعات في الدول الأخرى، بعيدا عن (فرقة بن حسين) هكذا فقط يتعرف الناس إلى حقيقة المجتمع والدولة وتنطبع الصورة في الوجدان فلا تغادره.

ويعضها تحت مظلة هيئات وجمعيات نفع عام، وبعضها عمل حر بلا مظلة، وهذا يدل على مدى حب شباب الكويت للعمل التطوعي في بلد الإنسانية، وقد كان لتحرك الشخبة أمثال الأحمد الصباح رئيس مركز العمل التطوعي في الكويت رائد في هذا المجال. وينبغي أن تواجه الدولة والقطاع الخاص هذا العمل التطوعي بالتشجيع، وأن يضاف مع السيرة الذاتية عند التقدم لأي وظيفة، فيكون ذلك عاملا مساعدا للترقية الوظيفية والمكافأة المالية، إضافة إلى أي أسلوب آخر من التشجيع، وهذا من دواعي التعامل مع التنمية المستدامة التي تدعو لها الحكومة ضمن إطار الأمم المتحدة، ورؤية 2035. «لقد أكدت مرارا أن ثروة الوطن الحقيقية تكمن في شبابيه، فهم أعلى ما نملك من ثروة واستثمار، وهم يحظون بكل اهتمامنا واهتمام الحكومة ومجلس الأمة، وعلينا العمل على تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، وحثهم على التحصيل العلمي المواكب لمتطلبات العصر، وتحسينهم من الأفكار الضالة الكبيرة، وأعباء إدارية، وتبعات اجتماعية، وتصقل الفرد سلوكيا ومهنيا واجتماعيا.

يوجد في الكويت أكثر من 500 فريق تطوعي، التقيت 100 منها في البرنامج التلفزيوني «أيادي بيضاء»، بعضها مسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية،

والمحافل الرسمية. □ □ □
الدبلوماسية الثقافية بوابة واسعة تسهم بتمكين الدولة من تفعيل قوتها الناعمة القادرة على إخراج «فهد العسكر» من قبره والسفر به إلى ساحة «تيان آن من» في العاصمة الصينية «بكين» ليشكر للناس وباللغة الصينية، قائلا (كفي الملام وعليني فالشك أودى باليقين) أو تعرض في (حدائق تيفولي) في العاصمة الدنماركية «كوبنهاغن» لوحات الفنان الراحل «أيوب حسين» بمصاحبة أغنيات للفنان الراحل عواد سالم أو بمشاركة حية من (فرقة بن حسين) هكذا فقط يتعرف الناس إلى حقيقة المجتمع والدولة وتنطبع الصورة في الوجدان فلا تغادره.

ويعضها تحت مظلة هيئات وجمعيات نفع عام، وبعضها عمل حر بلا مظلة، وهذا يدل على مدى حب شباب الكويت للعمل التطوعي في بلد الإنسانية، وقد كان لتحرك الشخبة أمثال الأحمد الصباح رئيس مركز العمل التطوعي في الكويت رائد في هذا المجال. وينبغي أن تواجه الدولة والقطاع الخاص هذا العمل

التشريعية والتنفيذية لدينا في هذين الأمرين، استبدال عقوبة الغرامة والسجن بالعمل التطوعي، والسجن المنزلي، فعندما يسجن شاب لتهوره، فإن الدولة تضيع عليه سنين شبابيه، وفرص عمل، وحياة كريمة، كما أنه سيخرج من السجن محملا بخبرات سلبية من عتاة المجرمين، وقد يتحول إلى مجرم حقيقي، وبالطبع فإن تقدير ذلك يعود إلى القاضي حسب مستوى الجريمة. إضافة إلى أن العقوبات التطوعية توفر على الدولة مبالغ كبيرة، وأعباء إدارية، وتبعات اجتماعية، وتصقل الفرد سلوكيا ومهنيا واجتماعيا.

يوجد في الكويت أكثر من 500 فريق تطوعي، التقيت 100 منها في البرنامج التلفزيوني «أيادي بيضاء»، بعضها مسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية،

أن الأوان



استبدال العقاب بالعمل التطوعي

عام، وعلى الفرد المعاقب بشكل خاص، من النواحي السلوكية والنفسية والاجتماعية، ووفر على الدولة أموالا باهظة عند السجن. وتطبق بعض الدول «السجن المنزلي»، فمن يحكم عليه بالسجن يمارس العقوبة في بيته، فيمنع من الخروج، وتوضع حلقة بلاستيكية حول قدمه عبارة عن جهاز تتبع لرصد تحركاته، ومن يخرج عن الدائرة المسموح له بالتحرك بها، ينقل إلى السجن مباشرة.

كما نفذت دول عقوبة حجز السيارات لمخالفات مرورية، بحجزها في بيت الخائف، ويوضع جهنم تتبع في السيارة، ففي وقت مساححة الحجز، وحراسة المركبة، وإجراءات إدارية.. وغير ذلك. وجميل لو فكرت السلطان

شندس



م. طارق جمال الدرياس @Al_Derbass Tariq@Taqtayouth.com

صفقة.. صفة.. بصفة.. القرن!

يتساءل الكثير من الناس: ما صفقة القرن التي يروج لها إعلاميا وما تفاصيلها وأهدافها؟! باختصار، هي صفقة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال شطب قضية اللاجئين، وضم القدس الشريف والمسجد الأقصى وقبة الصخرة للعدو الصهيوني، وتثبيت الاحتلال والاستيطان بالصفة الغربية، ودمج ذلك المختل مع الدول العربية من خلال التطبيع، وحصار المقاومة وتفكيك الشعب الفلسطيني وإنهاء وجوده في فلسطين، والسيطرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

أطلقوا عليها «صفقة»، وأظنها «صفعة»، بل هي «بصفة» في وجه كل من يشارك وبيارك لها. والتاريخ خير شاهد على نقض العدوان الصهيوني للاتفاقيات الدولية، فاتفاقية أوسلو عام 1993 التزم بها الفلسطينيون ونقضها الصهيانية. فنحن لا نثق بل نرفض بيع القضية والتنازل عن الأراضي الفلسطينية للعدوان المحتل، فلسطين والقدس قضية كل المسلمين والعرب والخليجيين الشرفاء وهي ليست للبدل أو البيع أو المساومة. لذلك علينا كشعب ألا نكتفي بالاستنكار، بل أن نبادر من خلال تحركات ميدانية لإيصال صوت الشعب، وتربية الأجيال القادمة على الدفاع عن القدس وتحرير المسجد الأقصى. وفي الختام، فإنني أفخر وأعتز عندما أرى أن الشعوب اللجيبة والعربية والإسلامية الشريفة تفخر بالوقوف الرسمي الكويتي الصلب والثابت على مبادئه والداعم لقضيته رافضا التطبيع بجميع صورته، فلقيادتنا أسمى تحية موقظة للشرف الأثير راية سورها العظيم صاحب السمو أمير الشيخ صباح الأحمد، أطل الله في عمره.

لم يحققه الكثيرون!!

نظرة



بالعربي.. أنت الغالب..

مع غالب» قد حصد جائزة البرنامج الحواري الأفضل على المستوى العربي إعلاميا، بعد أن حقق الإعلامي غالب العصيمي جائزة الإبداع «الكاروتوش» على مدى سنتين 2018/2019 كأفضل مقدم برامج حوارية على صعيد العالم العربي من موندiales القاهرة.

ليست مشكلة العصيمي ان كنت تتفق أو تختلف معه أنه وأداة لتقليل الفساد عكس ما يتوقعه هذا البعض، شريطة ألا يتعارض مع مهام عمله، أو وقت عمله سواء كانت بدوام جزئي أو كلي!



قال تعالى في كتابه الكريم: (وآلف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم إنه عزيز حكيم - سورة الأنفال: الآية 63).

أحيانا، يسخر الله لك عبادته الطيبين من حيث لا تعلم، وهذا ما دفعني للكتابة عن ردة فعل الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حول ما أثير بخصوص الجمع بين وظيفته وقيام الوكيل المساعد في الإعلام الزميل غالب العصيمي بتقديم برنامج «بالعربي مع غالب»، دون أن يعلم البعض أنه يحق الجمع بين وظيفتين على ألا تطغى أحدهما على الأخرى في أوقات العمل، حيث إن شغل الوقت بالعمل شيء جيد ومهم للمجتمعات النامية، وأداة لتقليل الفساد عكس ما يتوقعه هذا البعض، شريطة ألا يتعارض مع مهام عمله، أو وقت عمله سواء كانت بدوام جزئي أو كلي!

كما أن البعض ربما لايعلمون أن برنامج «بالعربي